

إنها مسخرة . . . تمضى أوتوماتيكياً . . . إلى ما أراد:
الله لها . . .

فالسماوات والأرض والجبال . . . لا تستطيع أن تخرج
من نوااميسها الإلهية

قال تعالى « فَقَضَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ
سَّمَاءٍ أَمْرَهَا » . . .

(سورة فصلت ١٢)

قوانين طبيعية تحكمها . . .

وقال « ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَ لِلْأَرْضِ
اِئْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ » .

(سورة فصلت ١١)

والخطاب هنا للسماوات والأرض . . . فهي طائعة . . . مطلقاً . . .

لا خيار لها في أمرها . . .

وكذلك الجبال . . .

كلها محكومة بقوانينها . . . مسخرة بأمر ربها . . . طائعة . . .

لا تستطيع العصيان . . .